

البحثري يمدح الزيات :

لتفننتَ في الكتابة حتى
 عطّل الناس فن «عبد الحميد»
 في نظام من البلاغة ماش
 لك امرؤ أنه نظام فريد
 ويديع كأنه الزهر الضا
 حك في رونق الربيع الجديد
 مشرق في جوانب السمع ما يخ
 لقيه عوده على المستعيد

المتنبي يمدح سيف الدولة :

فأنت حسام الملك واللّه ضارب
 وأنت لواء الدين واللّه عاقد
 أجبك يا شمس الزمان وبدره
 وإن لامني فيك الشها والفراقد

وقال يمدحه أيضاً :

أجزني إذا أشدت شعراً فإتما
 بشعري أتاك القائلون مُرددا
 تركت السرى خلفي لمن قلّ ماله
 وأنعلت أفراسي بعمّالك عسجدا
 إذا سأل الإنسان أيمامه الغنى
 وكنت على بعد جعلتك موعدا